

دراسات في علم الدراية

[231] الرابع: الصحيفة التي انتسخها جابر بن عبد الله الأنصاري، المعروف بحديث لوح فاطمة عليها السلام. الخامس: كتاب عبد الله بن علي المعنون في مشيخة الصدوق محمد بن علي بن - بابويه. وأخرجه الصدوق في باب أذان الفقيه بتمامه وقال: روى عن عبد الله بن علي قال: " حملت متاعي من البصرة إلى مصر فقدمتها فبينما أنا في بعض الطريق إذا أنا بشيخ طويل، شديد الأدمة، أبيض الرأس واللحية عليه طمران أحدهما أسود والآخر أبيض، فقلت: من هذا ؟ فقالوا: بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذت ألواحاً فأتيته فسلمت عليه - إلى - قلت: يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما يدريك من أنا ؟ فقلت أنت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي، قال: ثم قال: يا غلام من أي البلاد أنت ؟ قلت: من أهل العراق، قال: بخ بخ ثم سكت ساعة، ثم قال: اكتب يا أبا أهل العراق: " بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤذنون أمناء المؤمنين على صلواتهم وصومهم ودمائهم، لا يسألون الله عز وجل شيئاً إلا أعطاهم، ولا يشفعون في شيء إلا شفّعوا ". قلت: زدني - فساق الخبر إلى ما جاوز خمسين بيتاً في فضل الأذان والمؤذن وجملة في مقامات القيامة والجنة ".
السادس: كتاب أبي رافع أسلم وأبو إبراهيم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله له نسخة رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو كما رواه النجاشي في الصلاة والصيام والحج والزكاة والقضايا. السابع: كتاب ربيعة بن سميع مصغراً - في زكاة النعم رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكأن الصواب كونه زمعة بن سبيع كما في الكافي كتاب الزكاة باب أدب المصدق حيث رواه مسنداً عن يونس، عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة بن سبيع، عن أبيه، عن جده، عن جد أبيه. وذكر النجاشي في أول فهرسته طريقه إليه هكذا " الحسين بن عبيد الله وغيره عن جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنا أبي وسائر شيوخه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير